



اضطرابات تخثر الدم تنتج عن نقص في أحد عوامل التجلط الموجودة بالبلازما

# د. الحمود لـ «الأنباء»: الثلاسيميا مرض وراثي وعلاجه زراعة النخاع

حوار: زينب أبو سيدو

عند الحديث عن أمراض الدم يتبادر إلى أذهان الكثيرين منا مرض فقر الدم وهو ناتج عن الهبوط في مستوى هيموغلوبين الدم ما يجعل أجهزة الجسم تعاني من عدم حصولها على ما يكفي من الأوكسجين. وخلال لقائنا مع استشاري أمراض الدم في انترناشيونال كلينك د.صلاح الحمود أوضح أن أمراض فقر الدم منها ما هو وراثي وما هو مكتسب. مشيراً إلى أن مرض الثلاسيميا والذي يسمى أحياناً فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط وراثي. وهو نوع من أنواع تكسر الدم. وعلاجه يتم عن طريق زراعة نخاع العظم. وحول الأنيميا المنجلية أوضح أنها مرض وراثي أيضاً وهو عبارة عن خلل جيني يؤدي إلى تغيير شكل الكريات الحمراء. لافتاً إلى أن المرأة المصابة بالأنيميا المنجلية تستطيع الحمل ولكنها تحتاج إلى متابعة طبية خاصة. كما تحدث د.الحمود عن أمراض الدم الأخرى كالخلل في الصفائح الدموية الذي قد يكون نقصاً في عددها أو زيادة. موضحاً أن هذا المرض قد يكون وراثياً أو مكتسباً. وحول اضطرابات تخثر الدم أوضح أنها تنتج عن نقص في إحدى عوامل التجلط الموجودة بالبلازما، والتي تحمي الجسم من النزيف. كسيولة الدم الوراثية الناتجة عن نقص في الصفائح الدموية.. فإلى التفاصيل:



د. صلاح الحمود استشاري أمراض الدم

الأنيميا المنجلية  
مرض وراثي نتيجة  
خلل جيني يؤدي  
إلى تغيير شكل  
الكريات الحمراء



## فقر الدم أكثر الأمراض التي تصيب الدم.. منها ما هو وراثي وما هو مكتسب



يتكون الدم من الكريات الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية وسائل البلازما

### د.الحمود في سطور



د. صلاح عبدالوهاب الحمود استشاري أمراض الدم بانترناشيونال كلينك، وعضو هيئة التدريس بكلية الطب بجامعة الكويت وعضو الجمعية الأميركية لأمراض الدم.

حاصل على البورد الكندي في علم أمراض الدم، وحاصل على تخصص دقيق في أمراض سيولة الدم، وتخثر الدم، وهو زميل الكلية الملكية الكندية للأطباء والجراحين.

يعالج د. الحمود أمراض فقر الدم بأنواعه المكتسبة والوراثية، كما يعالج اضطرابات الصفائح الدموية واضطرابات كريات الدم البيضاء، واضطرابات تخثر الدم، واضطرابات سيولة الدم، وأمراض الدم المصاحبة للحمل ومضاعفاته وأمراض الدم لدى كبار السن والمصاحبة لحالات الأمراض المزمنة واضطرابات نخاع العظم.

## المرأة المصابة بالأنيميا المنجلية تستطيع الحمل لكنها تحتاج إلى متابعة طبية خاصة

لحالات تجلط في الأوردة أو الشرايين بصورة قد تكون خطيرة على الحياة، وهذا يعتمد على موقع الجلطة.

ما سبب سيولة الدم؟ وما الأمراض التي يسببها؟  
● سيولة الدم قد يكون سببها وراثياً، وقد يكون مكتسباً، أحد أسباب سيولة الدم الوراثية نقص في الصفائح الدموية، لأن وظيفة الصفائح منع النزيف، وكذلك عوامل التجلط في البلازما ووظيفتها الطبيعية منع النزيف، فإذا حدث نقص في عوامل التجلط بالبلازما، أو نقص في الصفائح، يتعرض المريض لحالات نزف متكرر. بعض حالات سيولة الدم تكون مكتسبة وأكثر الحالات المكتسبة عادة تكون بسبب نقص في الصفائح الدموية، أو خلل في الصفائح عن طريق بعض الأدوية، وأكثر الأدوية التي يتم استخدامها وتؤثر على وظيفة الصفائح هو الأسبرين والبالفيس الذي يستعمله معظم مرضى القلب، فهذا يؤثر على وظيفة الصفائح فلا تعمل بالطريقة السليمة، وبالتالي يتعرض المريض إلى حالات نزيف بسبب خلل في وظائف الصفائح الدموية نتيجة استخدام بعض الأدوية وبالذات الأسبرين.

هل هناك علاج شاف لمرض الثلاسيميا؟

● مرض الثلاسيميا هو مرض وراثي وهو نوع من أنواع تكسر الدم الوراثي الذي يجعل المريض يعتمد اعتماداً كلياً على نقل الدم لاستمراره بالحياة، وهناك نوعان من المرض: حامل للمرض ومريض به، فالحامل للمرض لا يعتبر مريضاً، بل مجرد حامل للصفة الوراثية، أما المريض به فهو الذي يحتاج إلى علاج.

والعلاج الشافي لمرض الثلاسيميا زراعة نخاع العظم، فالمشكلة في المصنع، وبالتالي العلاج يكون بتعديل المصنع، وإعادة تأهيله عن طريق زراعة نخاع العظم.



تستطيع المرأة المصابة بالأنيميا المنجلية الحمل مع المتابعة الطبية

توافرها عند المريض، فليس أي مريض بفقر الدم المنجلي صالحاً للعلاج بواسطة زراعة نخاع العظمي.

### الأنيميا المنجلية

هل المرأة المصابة بالأنيميا المنجلية تستطيع الحمل؟  
● المرأة المصابة بالأنيميا المنجلية تستطيع الحمل، لكن تكون معرضة لمشاكل أما بسبب حملها، أو مشاكل للجنين أثناء الحمل لذلك تحتاج إلى متابعة خاصة، من قبل فريق متكامل من أطباء الولادة وأطباء الدم.

ما اضطرابات تخثر الدم؟  
● الدم كما ذكرت سابقاً عبارة عن ثلاثة مكونات تسبح في سائل البلازما، وهذا السائل يحتوي على بروتينات كثيرة، منها ما يسمى بالعوامل المضادة للتجلط، وهذه تحمي الجسم من التجلطات، ففي حالة نقص أحد هذه العوامل يؤدي ذلك إلى تعرض المريض



فقر الدم من أكثر الأمراض التي تصيب كريات الدم الحمراء

### الخلل في الصفائح الدموية قد يكون نقصاً أو زيادة

### في عددها وقد يكون وراثياً أو مكتسباً

### أحد أسباب سيولة الدم الوراثية هو نقص الصفائح الدموية لأن وظيفتها منع النزيف

ما الأمراض الناتجة عن وجود خلل في الصفائح الدموية؟  
● الخلل في الصفائح الدموية قد يكون نقصاً بها، وقد يكون الخلل زيادة في الصفائح الدموية، هذا الخلل قد يكون وراثياً أو مكتسباً، وقد يكون ناتجاً عن خلل في نخاع العظم، أو خلل خارج نخاع العظم، ويعتمد ذلك على المرض، كما يعتمد على كونه مكتسباً أو وراثياً، لأن الأمراض المتعلقة بالصفائح والكريات الحمراء والكريات البيضاء بشكل عام أعدادها وأنواعها كثيرة ولكنها تتبع نفس النمط.

ما اعراض الأنيميا المنجلية؟ وهل هناك شفاء من هذا المرض؟  
● الأنيميا المنجلية مرض



(شانافاس قاسم)

د. صلاح الحمود يتحدث إلى الزميلة زينب أبو سيدو



تغيير شكل كريات الدم الحمراء من المفرد إلى الهلالي يؤدي إلى الأنيميا المنجلية